

إن سيادة الأمة لا تظهر في سنّ الدساتير وتأييد المجالس، بل في القضايا التي لها مساس بهذه السيادة.

سعادة

اختبار دواء لعلاج السرطان أساسه حليب الأم

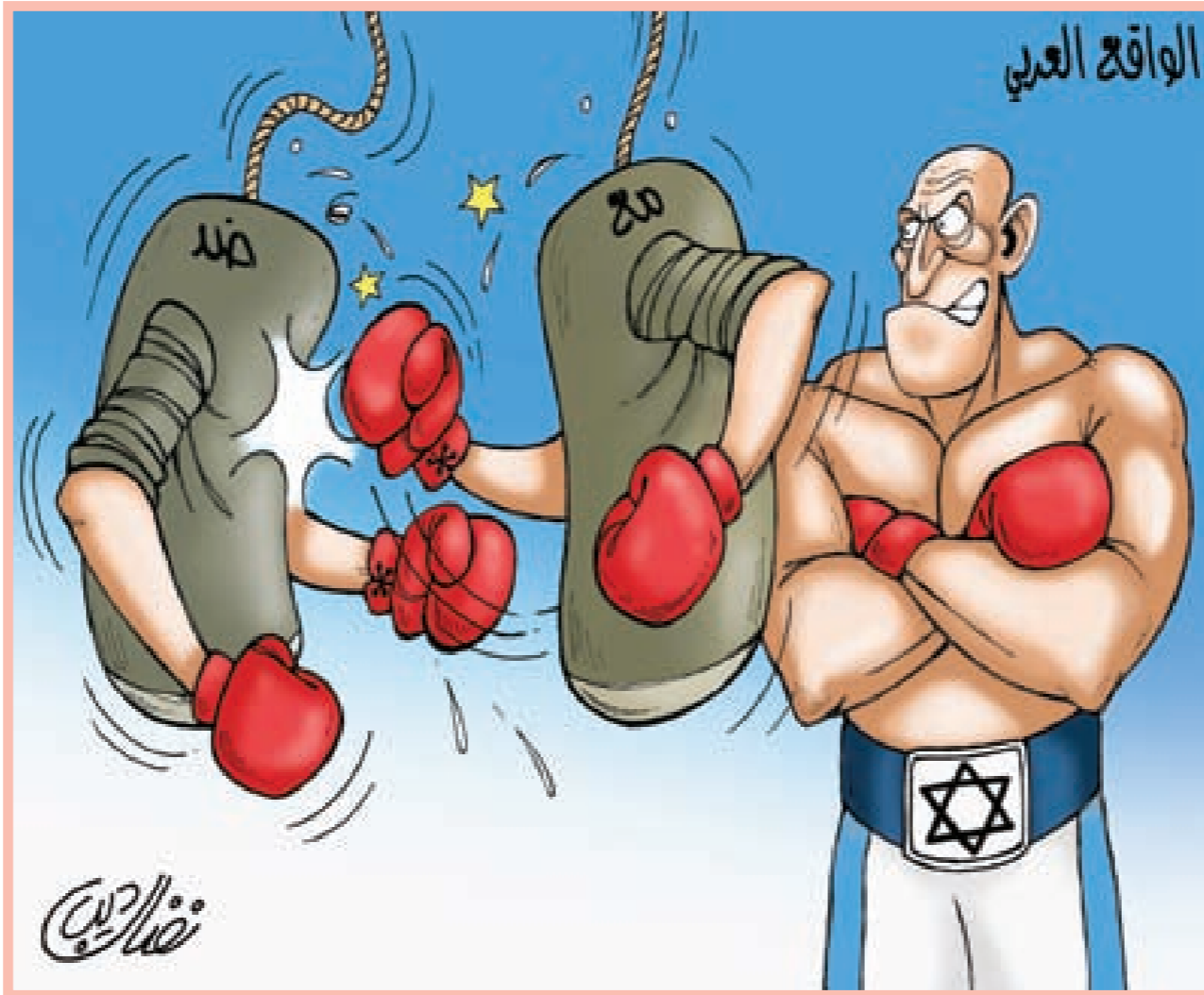


تجرى الاستعدادات في روسيا لإجراء الاختبارات السريرية لدواء أساسه حليب الأم لعلاج الأمراض السرطانية، والأمراض الناتجة من لدغات القراد. هذا الدواء الذي ابتكره علماء في فرع سيبيريا لأكاديمية العلوم الروسية، لا مثيل له في العالم. ومن أجل التحضير للاختبارات السريرية أنشئ في مدينة نوفوسيبيرسك مركز خاص لإنتاج هذا الدواء المضاد للأمراض السرطانية والأمراض الناتجة من لدغات القراد.

يقول مدير معهد الكيمياء البيولوجية والطب الأساسي، فلانتين فلاسوف: أطلق على المستحضر الجديد اسم «لاكتوبتين» Laktoptin «المصنوع من حليب الأم. هذا المستحضر ضروري للحفاظ على عدد الخلايا ووظائفها بصورة اعتيادية في الأجسام المتعددة الخلايا، وكذلك لطردها للخلايا المريضة والمصابة.

المستحضر المضاد للأمراض الناتجة من لدغات القراد، عبارة عن أجسام مضادة خاصة، فعاليتها أكبر من مستحضر (Immunoglobulin). لذلك من المحتمل أن تنتهي اختباراته السريرية قبل المستحضر المضاد للأمراض السرطانية.

الأرض تمر بمرحلة تاريخية من ارتفاع درجات الحرارة



آخر الكلام نعم لمقاطعة انتخابات الكنيست الصهيوني

إبراهيم علوش

على كل من تعنيه القضية الفلسطينية حقاً، ويعنيه إفساح المشروع الأمريكي في المنطقة، أن يتبنى دعوة اللجنة الشعبية لمقاطعة انتخابات الكنيست 2015، في الأرض المحتلة عام 1948، مع الإشارة إلى أن تيار مقاطعة انتخابات الكنيست بين الفلسطينيين العرب في الكيان الصهيوني هو تيار شعبي عريض، يضم قوى وشخصيات عديدة، ازداد خلال السنوات الفائتة، وبات مهماً التركيز على هذه النقطة، خاصة أن معظم وسائل الإعلام الناطقة بالعربية تتجاهله لتروج لعملية «الأسرة» من خلال التركيز على المشاركة العربية تصويتاً وترشحاً في انتخابات الكنيست، أعلى هيئة في النظام الصهيوني القائم عنوة على الأرض العربية الفلسطينية. ولعل أبرز تعبير عن مثل هذه النزعة لدفع العرب إلى المشاركة في الكنيست ما نشره موقع هيئة الإذاعة البريطانية في 21 كانون الثاني 2013 عن أن «المشاركة في انتخابات الكنيست واجب شرعي»!

من ناحيتها، قالت «اللجنة الشعبية لمقاطعة انتخابات الكنيست 2015»، في بيانها الصادر في 26 كانون الثاني 2015 بعد الإعلان عن الانتخابات المبكرة في الكيان الصهيوني: تقرر خوض معركة مقاطعة الانتخابات تحت عنوان: «الحملة الشعبية لمقاطعة انتخابات الكنيست الصهيوني 2015». وعليه، شكّلت لجنة تنسيق قطرية لقيادة هذه المعركة وإيصال صوت الجماهير الراضة لهذه المسرحية - الديمقراطية - الزائفة التي لا تخدم سوى الأغلبية الاحتلالية، المستعمرة، العنصرية والقائمة على التطهير العرقي التي نحن ضحاياها. إننا نرفض الانصهار بهذه المسرحية ومنع الشرعية «ديمقراطية» لهذه الأغلبية «السيدة» عنوة علينا وعلى وطننا.

حين نقول إن تيار المقاطعة يمثل تياراً شعبياً عريضاً بين الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 48، فإننا لا نلقي الكلام على عواهنه، إذ بلغت نسبة مقاطعتهم لانتخابات الكنيست عام 2013 نحو 43 في المئة. كذلك بلغت نسبة المقاطعة عام 2009 نحو 47 في المئة، وبلغت عام 2006 نحو 46 في المئة، وبلغت عام 2003 نحو 38 في المئة، أي أن نسبة المقاطعة ارتفعت بشدة عما كانت عليه في التسعينات أو ما قبلها. ويلاحظ أن مشاركة العرب في انتخابات الكنيست عام 2013 زادت بضع نقاط مئوية عنها في عام 2009. من غير أن يمنع ذلك كتلة اليمين واليمين المتطرف من تحقيق أغلبية تمكنها من تشكيل الحكومة!

ذلك هو الصوت الحقيقي لجماهيرنا في الأرض المحتلة عام 1948، إذ يحل يوم الثلاثاء المقبل الموافق 17 آذار 2015 موعداً لانتخاب الكنيست العشرين، فيما تتصاعد دعوات ساسة عرب ومدعي يسار يهود وجمعيات أميركية وأوروبية لجماهيرنا العربية في الأرض المحتلة عام 1948 لتشارك بكثافة في الانتخابات القادمة، بزعم خفض فرص اليمين واليمين المتطرف الصهيوني بديل مقاعد كافية في الكنيست تمكنه من تشكيل الحكومة... كأن مؤسسي الكيان الصهيوني كانوا من اليمين مثلاً! وكأن الفترات التي حكم فيها اليسار الصهيوني لم تشهد حروباً توسعية، أو توسعاً للمستعمرات! وكأن هناك فرقاً بين اليمين واليسار الصهيوني حقاً.

كان جميع العرب الذين نجحوا في الوصول إلى الكنيست تمكنوا يوماً من تغيير أي قرار استراتيجي، أو غير استراتيجي، للكيان الصهيوني... وكان المشاركة في أعلى سلطة في الكيان الاستعماري الاحتلالي يمكن وصفها بأي كلمة غير: ت ط ب ي ع. كأن من يدخل الكنيست لا يقسم يمين الولاء لدولة «إسرائيل»! الموقف المبدئي من الكنيست إذن هو المقاطعة بالضرورة، لأن لا مشروعية لأي انتخابات أو عملية سياسية في ظل احتلال... ولأن الانخراط في العملية السياسية للمحتل هو لب «الأسرة» ودفن النضال الشعبي في مسارات أمانة للمحتل... ولأن المشاركة بالكنيست أثبتت أنها ربما تؤمن خدمات لأفراد أحياناً، إنما لا يمكن أن تحقق برنامجاً وطنياً فلسطينياً... ولأن الكيان الصهيوني يوظف محاولة بعضنا تحقيق امتيازات لأنفسهم عبر الكنيست لإظهار نفسه بمظهر ديموقراطي أمام العالم، ما ينفي صفة الاحتلال عنه، وهي الصفة الأهم في الكيان الصهيوني بالمناسبة، لا العنصرية، فأي شعب محتل يفترض أن يكون برنامجاً التحرير لا ابتداءً الحصول على «حقوق مواطنة» متساوية مع المحتل.

الجانب الأخطر في الدعوة إلى المشاركة في النظام السياسي الصهيوني، ومنه الكنيست، هو الدعوة الإيديولوجية للعرب إلى المشاركة في «إسرائيل» كدولة لمواطنيها كافة، أو كدولة «ثنائية القومية»، أي كدعوة تطبيعية مخدرة بدلاً من أفيون «الدولة المستقلة في حدود 67»، الذي فقد مفعوله تدريجياً منذ اتضح فشل مشروع أو سلو.

تقوم دعوة «الدولة الواحدة» في النهاية على الاندماج في المحتل، والتخلي عن نهج المقاومة وعن الرفض الجذري لواقع الاحتلال، طمعاً بحقوق «أقلية قومية» على أرضنا. ولعل أخطر ما في تلك الفكرة عقائدياً أنها تتخلي عن الهوية القومية والحضارية للأرض، لتمنحها صفة «ثنائية القومية»، فتلغي بذلك المشروع الوطني الفلسطيني كله منذ نشأته ومشروع التحرير القومي كله، ولتمنح الوجود الاستعماري على أرض فلسطين صفة المشروعية.

سياسياً، يندرج تصعيد الدعوة والجهود لمشاركة العرب الفلسطينيين في انتخابات الكنيست هذا العام في سياق جهود الإدارة الأميركية لزعجهم في مشروعها الإقليمي من خلال الإتيان بتحالف هرتسوغ - ليفني بدلاً من كتلة نتنياهيو. ليبرمان لإعادة إحياء مشروع «الشرق أوسطية» و«العملية السلمية»، وتغذية أو هام التسوية والدفن وعربة التطبيع الناعم وسمومه، أي لإعادة تقويم الاصطفاء الأميركي-الصهيوني على خط واحد هو استراتيجية تخفيف التعارضات العربية الداخلية والبيئية، ونلاحظ أن السعي إلى تخفيف التعارضات التركية-السعودية يسير بموازاة السعي لتخفيف التعارضات بين الإدارتين الأميركية والصهيونية، ما يبنى بصورة مشهد «ربيعي» تضع فيه القضية الفلسطينية أكثر، ليتم التركيز على معسكر المقاومة.



زوجان بريطانيان يشتريان منزلاً بـ«دولار»



وكان الزوجان قد حصلوا على هذه الفرصة النادرة قبل عام تقريباً، وانتقلوا إلى المنزل في شهر أيلول الماضي، بعدما أنهى المجلس بعض الأعمال الأساسية فيه.

حصل زوجان بريطانيان على ما يمكن اعتباره أرخص منزل في بريطانيا مقابل 1 جنيه استرليني (1.7 دولار)، وسيكون عليهما دفع أقساط ميسرة على مدى 10 سنوات لاستكمال سعر المنزل. وكان كل من كريستين (22 سنة) وزوجته ربيكا (21 سنة) قد اشتركا في مخطط مجلس مدينة ستوك، الذي يوفر فرصة شراء منزل من دون دفع أكثر من جنيه استرليني واحد، وبمجرد دفع هذا المبلغ المتواضع، استثمر المجلس مبلغ 30 ألف جنيه استرليني (51 ألف دولار) لبناء منزل مؤلف من غرفتي نوم للزوجين. ويشترط المجلس أن يتراوح دخل الأسرة بين 18 و25 ألف جنيه استرليني (30.6 - 42.5 ألف دولار) حتى يستفيد أفرادها من هذا العرض، ويجب أن يقدم أحد الزوجين عقد عمل موثق يضمن عمله 16 ساعة على الأقل في الأسبوع.

وبما أن السيد بين يعمل كمتعهد مستقل، فلا تنطبق عليه شروط الحصول على المنزل، وكان لا بد أن تبحث زوجته ربيكا عن عمل آخر غير عملها الحالي، وانتقلت

مثل حلقات الأشجار، وعينات من الشعاب المرجانية، وعينات جليدية، للتأكد من مصداقية النتائج من قبل الباحثين.

ويستخدم هذه الطريقة تمكن العلماء من احتساب معدلات التغير بين عامي 1971 و2020، ووجدوا أن معظم مناطق العالم الآن تعتبر خارج نطاق درجات الحرارة الطبيعية لها. وليس هذا فقط، بل وجدوا أن معدلات التغير في أوروبا وأمريكا الشمالية ومنطقة القطب الشمالي هي أعلى بكثير من متوسط التغيرات العالمية الأخرى.

وتعد منطقة القطب الشمالي الأسرع احتراراً على الإطلاق بين جميع أجزاء الكرة الأرضية، وتشهد تسارعاً في تقلص الجليد الجليدي فيها، ويمكن أن يصل معدل ارتفاع درجات الحرارة إلى نسبة 1.1 درجة فهرنهايت خلال العقد الواحد بحلول عام 2040، وفقاً للدراسة.

الغازات المسببة للاحتباس الحراري على وضعه الحالي، فإن معدل الاحترار العالمي قد يصل إلى 0.7 درجة خلال عقد واحد.

وقال العالم «ستيفن سميت» المؤلف الرئيسي المشارك في البحوث «العالم يدخل نظاماً جديداً يتغير فيه كل ما كان مالوفاً لدينا، بمعدل قد لا تصبح العمليات الطبيعية قادرة على مواكبته، ونحن بحاجة إلى فهم ما يحدث بصورة أفضل وأيضاً فهم كيفية الاستعداد لذلك».

ومن أجل دراسة معدلات التغير في درجة الحرارة، بدأ الباحثون في حساب مدى السرعة التي حدث بها تغير درجات حرارة في الفترة بين عامي 1850 و1930. عندما كان تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي منخفضاً. وجرت مقارنة ذلك مع معدلات ارتفاع درجات الحرارة على مدى الـ 2000 سنة الماضية، من خلال دراسة المصادر الطبيعية

تقف الأرض على اعتبار مرحلة جديدة من حيث معدل ارتفاع درجات الحرارة العالمية والذي قد يصل إلى مستوى لم يشهده العالم طيلة السنوات الألف الماضية.

جاء ذلك في دراسة جديدة نشرت في مجلة «Nature Climate Change». وعلى الرغم من أن هذا الارتفاع المتسارع في درجات الحرارة من شأنه أن يؤثر على جميع البلدان، إلا أن منطقة القطب الشمالي، التي تخسر بالفعل جليداً مثلاً بمعدل ثابت، من المرجح أن تكون الأكثر تضرراً.

وقام بالدراسة علماء من المختبر الوطني الأميركي للطاقة، ووجدوا أنه بحلول عام 2020، فإن معدل ارتفاع درجات الحرارة على مستوى العالم يمكن أن يعبر حاجز الـ 0.45 درجة خلال عقد واحد، متوقفاً بذلك على الارتفاعات التاريخية لسنوات الألف الماضية. وعلاوة على ذلك، فإن هذا الارتفاع

العيش لمدة 5 قرون بات ممكناً

صرح رئيس استثمارات شركة «غوغل» بيل مارييس أن عيش الإنسان لمدة 500 عام بات ممكناً. أصبح تحت تصرف مارييس هذا العام مبلغ يصل إلى نصف مليار دولار مخصص للاستثمار في شركات تعالج الشيخوخة وتطيل عمر الإنسان. وأوضح مارييس أنه «خلال الـ 20 سنة المقبلة سيصبح علاج السرطان بالكيماوي (الكيمو) أمراً يدياً مثل استخدام تليفون»، ويضيف مارييس: «لو سألني اليوم هل من الممكن أن تعيش لعمر 500 سنة؟ فإن الجواب هو نعم».

ويعتقد مارييس أن العقود القليلة المقبلة ستغير نمط حياة البشرية، والتطور الطبي سيدخل طور التحسين الجيني للشرى ومعالجة الأمراض على المستوى الجزيئي. ويضيف أنه في وقت قريب سيتمكنون من علاج أمراض

الشيخوخة مثل باركنسون والزهايمر، وإصلاح التلف في أعضاء الجسم الذي يحدثه التعرض إلى الشمس والتدخين والكحول. وتصدرت غوغل ونشرت حملة تمويل لـ 130 مليون دولار لشركة تمتلك قاعدة لتحليل بيانات السرطان بالحواسيب السحابية، وهي شركة فلاتيرون هيلث Flatiron Health.

وزادت السذراع الاستثمارية لغوغل من أصول استثماراتها في علوم الحياة بمعدل 30 ألف دولار سننتين، بحسب بلومبرغ، حيث أصبح لديها 70 موظفاً و17 شريكاً استثمارياً. مارييس يعمل وفق خطط كبيرة، العرض، بحسب صحيفة «دايلي ميل» ليستند إلى خبراتهم في قرارات تمويل الشركات الطبية.

أم تغلق باب غرفتها بالقفل خوفاً من اعتداءات طفلها

يميل الأطفال إلى العنف في بعض الأحيان رغبة في إثبات رجولتهم أو تقليد بعض الشخصيات المفضلة لديهم في الأفلام السينمائية، إلا أن طفلاً بريطانياً ذهب أبعد من ذلك بكثير، عندما اعتاد ضرب والدته والاعتداء عليها بعنف شديد تطلب تدخل الشرطة في مرات عديدة.

في مرات عديدة. تعيش السيدة تريسي في خوف وقلق شديدين من ابنها روبرت البالغ من العمر 10 سنوات فقط، واضطرت إلى تركيز لثبات غرفتها بالقفلة لحماية نفسها من اعتداءاته المتكررة، التي تتراوح بين توجيه اللكمات والركلات واللقاء كل ما يقع تحت يديه عليها. وخلال العامين الماضيين، استدعت تريسي الشرطة مرات عديدة لحمايتها من ابنها، وفي إحدى المرات حضرت شرطة مكافحة الشغب باللباس والمعدات الكاملة لمطاردته على سلام

المزول الذي يقطن فيه مع والدته في مدينة بريستون. وشخص الأطباء إصابة روبرت بمرض نقص الانتباه وفرط النشاط، وهو يصر الآن في أقسى نوبات الغضب، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وتقول تريسي إن روبرت كان يرمي عليها الوسائد عندما كان عمره سنتين فقط، وكان الأصدقاء يقولون لها إن الأمر طبيعي وهي مرحلة مؤقتة لا بد أن يمر بها كل طفل، لكن الأمور بدأت تزداد مع الوقت لتصل إلى ما هي عليه اليوم. وتضيف إنه طفل مفعم بالحويوة والنشاط في الأحوال العادية، لكن الجانب السيء في شخصيته يتجلى عندما يعيل إلى العنف بشكل مبالغ فيه، ما اضطرها إلى تأمين غرفة نومها بالقفال، لتكون الملاء الذي تلجأ إليه في حالات الطوارئ.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 1 - 2 - 748920 - 01
فاكس 748923 - 01
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5 - 666314 - 01